mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله. طابق الباب وقدسه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب او عذاب اليم وشهد شاهد من اهلها كان قميصه قد من قبر فصدقت - 00:00:00

كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادق فلما رأى قميصه قد من دبر قال ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك - 00:00:52

كنت من الخاطئين لا جزاك الله خير يقول تعالى واستبق الباب استبقا الباب يعني يوسف والمرأة استبق يعني اسرع كل منهما الى الباب اما يوسف اسرع الى الباب ليهرب ويخرج ويتخلص من هذه - 00:01:42

البلية والمرأة اسرعت تطرده وتلحق بي وتريد ان ترده ولهذا امسكت بقميصه فمن قدر الله انهم ان كد القميص ليكون دليلا على براءته وعلى صدقه وكذبه سبحان الله ومن المصادفات انهما وجدا - 00:02:20

زوجها عند الباب الف يا سيدها لدى الباب فبادرت تشتكيه هي الظالمة المعتدية ومع ذلك عليه وجعلته هو الظالم ما هو الجاني وهو وقالت قالت لزوجها ما جزاء من اراد باهله سوءا الا ان يفسد - 00:02:50

يعني ادعت عليه وحكمت عليه ايضا حكمت عليه بالسجن ما جزاؤه الا ان حكمت عليه بالجناية وحكمت عليه بالسجن ومن ومن رحمة الله ولطفه ان قيض احد احد القارب هذه المرأة - 00:03:23

احد اهلها شهد شهادة فيها حكم ان كان قميص قد بن قبر فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميص قد من دبر وكذبت وهو من الصادقين وهذه وهذا من الاستدلال بالقرائن - 00:03:58

وفعلا كان قميص فلما نظر سيدها زوجها الى قميص يعني اتطبق هذه الشهادة وهذا الحكم فنظر الى قميصه فهو فوجده قد قد من دبر فلما رأى قميص قال انه من كيدكن - 00:04:37

اقتنع وعمل بهذه الشهادة انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ثم توجه الى يوسف يا يوسف واعرض عن هذا يعني لا لا تحدث به اتوجه الى المرأة بالموعظة واستغفري لذنبك انك انك كنت من الخاطئين - 00:05:05

وهذا حق انها هي خاطئة كاذبة وظالمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى - 00:05:47

في تفسير قول الله تعالى واستبق الباب وذلك ان يوسف لما رأى البرهان قام مبادرا الى باب البيت هاربا وتبعته لتمسك الباب حتى لا يخرج يوسف. فسبق يوسف وادركته المرأة - 00:06:25

تعلقت بقميصه من خلفه فجذبته اليها حتى لا يخرج وقدت قبيصه اي فشقته من دبر اي من خلف. فلما خرج لقي العزيز وهو قوله والف يا سيدها لدى الباب. اي وجد زوجة زوج المرأة - 00:06:50

جالسا مع ابن عم لراعي فلما رأته هابته قالت السابقة بالقول لزوجها ما جزاء من اراد باهلك سوءا يعني الزنا خافت عليه ان يقتله فقالت فلما سمع يوسف مقالتها قال هي راودتني عن نفسي - 00:07:17

يعني طلبت مني الفاحشة وفررت قيل ما كان يريد يوسف ان يذكره. فلما قالت المرأة ما جزاء من اراد بذلك سوءا ان ذكره فقال لي

راودتني عن نفسي. وشهد شاهد وحكم حاكم من اهلها اختلفوا في ذلك الشاهد. وقال سعيد بن جبير - 00:07:57
كان صبيا في المهد انطقه الله عز وجل. وهو رواية العوف عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تكلم اربعة صغار ابن ماشطة بنت فرعون. وشاهد يوسف - 00:08:30
صاحب وعيسى ابن مريم عليه السلام وقيل كان ذلك الصبي ابن خال المرة قال الحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد ولكنه كان رجلا حكيما ذا رأي قال الصديق هو ابن عم راع - 00:08:58
فحكم فقال ان كان قميصه قد من قبل اي من وهو من الكاذبين فحكم فقال ان كان قميص قد من قبل اي من قدام وصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين - 00:09:37
فلما رأى اي قميصه قدم من دبر عرف خيانة امرأته وبراءة يا يوسف عليه السلام قال لها انه اي ان هذا الصنيع من كيدكن ان كيدكن عظيم. وقيل ان هذا - 00:10:13
قولي الشاهد ثم اقبل على يوسف. فقال يوسف يا يوسف اعرض عن هذا يا على هذا الحديث فلا تذكره لاحد حتى لا يشيع. وقيل معناه لا تجد ثم قال لامرأته واستغفري لذنبك. اي توبي الى الله انك كنت من الخاطئين - 00:10:39
وقيل ان هذا الشاهد ان هذا من قول الشاهد واراد بقوله واستغفري لذنبك اي سلي زوجك الا انك كنت من الخاطئين من المذنبين. شابا عن نفسه وخنت زوجك فلما استعصم كذبت عليه وانما قال اب من الخاطئين ولم يقل من الخاطئين - 00:11:16
لانه لم يقصد به الخبر عن النساء من قصد به الخبر عن من يفعل ذلك تقديره من القوم الخاطئين. كقوله تعالى وكانت من القانتين تعالى انها كانت من قوم كافرين - 00:11:53
مولود عزة بارك الله فيك لا اله الا الله. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباب في شرح صحيح البخاري - 00:12:20
قال البخاري رحمه الله تعالى باب اثم من رفع رأسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام؟ ان يجعل - 00:12:50
الله رأسه رأس حمار او يجعل صورته صورة حمار قال الحافظ ابو موسى المديني اتفق الائمة على ثبوت هذا الحديث من هذا الطريق. رواه عن محمد بن زياد قريب من خمسين نفس - 00:13:13
وبعضهم يقول صورته وبعضهم يقول وجهه ومنهم من قال رأس كلب او خنزير وتابع محمد ابن زياد جماعة عن ابي هريرة انتهى وفيه دليل صريح على تحريم تعمد رفع المأموم رأسه قبل الامام في ركوعه وسجوده - 00:13:29
انه توعد عليه بالمسخ وهو من اشد العقوبات وانما اختص وانما اختص الحمار بالذكر دون سائر الحيوانات على الرواية الصحيحة المشهورة والله اعلم لان الحمار من ابلد الحيوانات واجهدها وبه يضرب المثل في الجهل - 00:13:50
ولهذا مثل الله به عالم السوء الذي عالم السوء الذي يحمل العلم ولا ينتفع به في في قوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وكذلك المتعبد بالجهل يشبه الحمار. فان الحمار يحرك رأسه ويرفعه ويخفضه لغير معنى - 00:14:11
فشبه من يرفع رأسه قبل امامه بالحمار وكذلك شبه من يتكلم امامه يخطب بالحمار يحمل اسفارا. لانه لم ينتفع بسماع الذكر وصارت الحمار في المعنى. والله اعلم وقد اختلف العلماء فيمن تعمد رفع رأسه قبل امامه الحديث ليس فيه تشويه - 00:14:37
في تهديد تهديد بان يمسخه الله ويسير رأسه او صورته رأس حمار الاشد اشد يعني لم يقل الذي يرفع رأسه الحمار قال اما يخشى الذي يرفع رأسه ان يحول الله رأسه رأس حمار - 00:15:03
يعني يمسخه وقد اختلف. وقد اختلف العلماء فيمن تعمد رفع رأسه قبل امامه في ركوعه او سجوده هل تبطل بذلك صلاته ام لا وفيه وجهان لاصحابنا واكثرهم على البطلان. وروي عن ابن عمر - 00:15:35
وقال القاضي ابو يعلى لا تبطل بذلك وهو قول اكثر الفقهاء. وقال القاضي ابو يعلى لا تبطل بذلك وهو قول اكثر الفقهاء وعلى هذا فاليوم ان يعود الى ركوعه وسجوده ليرفع بعد امامه ام لا - 00:15:57

قال بعض المتأخرين من اصحابنا وبعض اصحاب الشافعي لا يؤمر بذلك ومتى عاد بطلت صلاته لانه يصير قد زاد في صلاته ركنا عمدا قد روى مالك في الموطأ ان السنة في السعي اذا رفع رأسه قبل امامه ان يعود - 00:16:14

ولا يقف ينتظر فذلك خطأ ممن فعله ومفهومه ان العامد ليس كذلك واكثر العلماء من اصحابنا وغيرهم يقتضي انه يلزمه يلزمه ان يعود لرفع لرفع بعد امامه وقد بسطنا القول على هذا في الباب الماضي فلا حاجة لاعادته - 00:16:33

حديث اخر باب امامة العبد والمولى. وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف ولد البغي والاعرابي كان وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف. نعم. وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتسب - 00:16:56

لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم ما اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة اشار البخاري رحمه الله بهذا الى مسائل احداها امامة العبد والمولى. ومراده بالعبد الرقيق القن - 00:17:26

وبالمولى العتيق الذي عليه ولاية لمعتقه وما ذكره من امامة لعائشة فروى وكيع عن هشام ابن عروة عن ابي بكر ابن ابي مليكة ان عائشة اعتقت غلاما لها عن دبر فكان يؤمها في المصحف في رمضان - 00:17:45

ففي هذه الرواية انه كان مدبرا. قد روي من غير وجه عن عائشة انها صلت انها صلت خلف مملوك هو ايوب عن القاسم محمد عن عائشة انه كان يؤمها عبد لها في المصحف - 00:18:05

الرجاء الاثرم ورواه عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه ايضا. وذكر الامام احمد انه اصح من حديث ابي مليكة لان هشام ابن لم يسمعه من ابي ملائكة انما بلغه عنه قال احمد ابو معاوية عن هشام قال نبهت على عن ابن ابي مليكة فذكره - 00:18:23

قلت رواه شعيب بن ابي حمزة عن هشام عن ابيه عن عائشة لم يذكر ابن ابي مليكة خرجه البيهقي وكذلك رواه مالك في الموطأ عن هشام عن ابيه ورواه ابو نعيم في كتاب الصلاة. حدثنا حماد بن سلمة عن عن ابن ابي مليكة عن - 00:18:45

ان عائشة كان يدخل عليها اشراف قريش فيعمهم غلامها ذكوان والظاهر ان حمادا بن سلمة انما رواه عن هشام عن ابن ابي مليكة رواه الشافعي عن عبد المجيد ابن ابي رواد عن جريج اخبرني ابن ابن ابي مليكة انهم كانوا يأتون عائشة ام المؤمنين باعلى الوادي - 00:19:04

هو وعبيد وعبيد ابن ابن عمير والمسور ابن مخرمة وناس كثير يؤمهم ابو عمر مولى عائشة وابو عمر غلامها حينئذ لم يعتق وكان امام بني محمد بن ابي بكرة وعروة - 00:19:29

قال ابو نعيم حدثنا زهير عن داوود بن ابي هند حدثني ابو نظرة عنه ابي سعيد مولى باسيد الانصار قال اتاني نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيهم ابو ذر حذيفة وابن مسعود فحظرت الصلاة. فقدموني وانا مملوك - 00:19:46

صليت بهم قال وحدثنا حسن حسنائي حدثنا زياد النميري قال سألت انس بن مالك فقلت العبد ليس بي العبد ليس بدي يؤم القوم قال وما بأس ذلك. وفي صحيح مسلم ان عمر بن الخطاب قال لنافع بن عبد الحارث وكان عمر استخلفه على - 00:20:06

مكة من استخلفت على اهل الوادي قال ابن ابي مولى لنا فقال عمر استخلفت عليهم مولى قال يا امير يا امير امير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض. فقال عمر اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:20:28

الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وممن رخص في امامة العبد الشعبي والنخعي والحسن والحكم والثوري وابو حنيفة والشافعي واحمد واسحاق وكرهه وكره امامة العبد جماعة منهم ابو مجلز - 00:20:48

وضح وقال الضحاك لا يؤم العبد القوم وفيهم حر وقال ما لك لا يؤمهم الا ان يكون العبد قارئا ومن خلفه اعراب. اعراب لا يقرؤون. وفي تهذيب مدونة لا العبد لا يؤم العبد لا يؤم العبد في الحظر في مساجد القبائل وجائز ان يؤم في قيام - 00:21:09

رمضان وفي الفرائض في السفر ان كان اقرأهم من غير ان يتخذ من غير ان يتخذ اماما راتبا وقال اصحابنا لا تكره امامة العبد والحر اولى منه المسألة الثانية. احسنت - 00:21:34

لا اله الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي اما بعد العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

00:21:52
وقولك الاله هو الذي اذل عقول الخلق في قعر حفرة فان المجوس القائلين بخالق لنفع ورب مبدع للمضرة سؤالهم عن علة الشر اوقعت رؤوسهم في شبهة الثانوية معناه ان سؤال الخلق عن علل افعال الخالق هو الذي اضلهم. واركسهم في قعر حفرة الحيرة والضالة والعذاب - 00:22:24
وقد مر الكلام في هذه النكتة وذكر ابو الحسين ابن القاضي ابي يعلى اعتقاد ابيه ابي يعلى في ذكر مناقبه في كتاب طبقات الاصحاب على التفصيل ثم قال وبالجملة فمذهبنا السكوت عن كيف في صفات الله وعن لما في افعاله - 00:23:00
قلت قد جمع في هاتين الكلمتين ما اطال فيه الناس واما المجوس فانهم لما رأوا في العالم خيرا وشرا واستبعدوا وجودهما من اله واحد اعتقدوا ان في الوجود الهين احدهما يخلق الخير والاخر يخلق الشر - 00:23:22
ووقعوا فيما وقع فيه الثانوية حيث قالوا النور فاعل الخير والظلمة فاعل الشر ولولا سؤالهم عن علة الشر لما وقعوا في ذلك ولولا سؤالهم عن علة الشر لما وقعوا في ذلك - 00:23:47
واعلم انه قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث سهل بن سعد ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة - 00:24:08
فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وفي لفظ ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر لكن هذه احاديث لا تثبت قالت دار قطني الصحيح من هذا انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما - 00:24:24
وحكمه بوقفه حكما عاما مع امامته في الحديث يدل على عدم صحة رفعه الا ان ابا داود روى من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة - 00:24:45
وتكلم عليه الخطابي ولم يتعرض للقدح فيه مع جريان عادته بالقدح في بعض الاحاديث في مواضع لا ادري اصح عندهما من طريق اخر او انهما تسامحا فيه لكونه من قبيل الزجر عن البدع فهو بمثابة الترغيب - 00:25:02
والترهيب وفضائل الاعمال التي نقل عن احمد وغيره التسامح في اسانيدها والسكوت عن كشف عوارها عن عوارها نعم على تقدير صحة الحديث انما سموا مجوسا لانهم قالوا الخير خلق الخير خلق الله. والشر خلقنا - 00:25:22
فاثبتوا خالقين فاشبه المجوس. والواجب اضافة الافعال طاعة ومعصية الى الله تعالى خلقا الى العباد اجتراحا وكسبا. هذا معنى كلام الخطابي على هذا الحديث واعلم ان القدرية لما سمعوا هذه الاحاديث توهموا صحتها - 00:25:52
تتنصلوا ونازعوا في اطلاق اسم القدرية عليهم وقالوا لمثبتي القدر انتم اولى باسم القدرية منا. لانكم تثبتون القدر ونحن ننفيه ومثبته احق بالنسبة اليه من نافيه فانتم الداخلون تحت وعيد الحديث لا نحن - 00:26:17
فاجابهم المثبتون بانكم انتم اولى بذلك منا. لانكم تثبتون القدر لانفسكم. ونحن ننفيه عن انفسنا ومثبت الشيء لنفسه اولى بالنسبة اليه ممن نفاه عن نفسه ومثبت الشيء لنفسه اولى بالنسبة اليه ممن نفاه عن نفسه - 00:26:41
قلت ويقال لهم ايضا ان هذه الاحاديث اما ان تثبت او لا فان ثبتت فقد ورد فيها ما يزيل الاشكال. ويحقق عليكم الوبال. وهو انه صلى الله عليه وسلم فسر القدرية - 00:27:05
للذين يقولون لا قدر. وفي لفظ للذين يقولون الخير من الله والشر منا ولان مجرد تشبيه القدرية بالمجوس دليل على ان المراد انتم لانكم انتم الذين تشبهونهم في اثبات خالقهم - 00:27:24
لا نحن لانا لا نثبت الا خالقا واحدا هو الله تعالى وان لم تثبت هذه الاحاديث فلا حاجة لكم الى اصل التنصل والنزاع واعلم ان هذه الاحاديث لو ثبتت لم يقم بها على الخصم حجة وانما تقوم الحجة عليه بالبراهين العقلية على ما على - 00:27:41
سنوضحه ان شاء الله تعالى انتهى انتهى قوله وان ملاحيد الفلاسفة الاولى يقولون بالفعل القديم لعلته لا اله الناس في القدر ثلاثة اصناف كالعادة في كل شيء مفرق ومفرق واعتذر ومتوسط - 00:28:05
غلوا في اثبات القدر حتى نفوا افعال العباد انكر الاسباب والقدرية فرطوا في اثبات القدر. فنفوا القدر في اثبات افعال العباد اجعلوه

بافعالهم وبهذا اشبه المجوس حيث اثبتوا خالقين مع الله - 00:29:12
جعلوا كل عاوزين يخلقوا فعله وبين ذلك الصراط المستقيم الذي عليه الرسل واتباعهم امنوا بالقدر وامر بالشرع جميعا امنوا انه لا يغفر الا ما شاء الله وان الخلق وانه تعالى الخالق لكل شيء - 00:29:57
وان للعبد فعلا وله قدرة وله مشيئة خلاف الجبرية هذا الصراط المستقيم الذي نسأل الله الهداية اليه نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:30:37
واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع في حرف الميم - 00:31:14
ماء الثلج والبرد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في الاستفتاح وغيره اللهم اغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد الثلج له في نفسه كيفية حادة دخانية - 00:31:29
سماؤه كذلك. وقد تقدم وجه الحكمة في طلب الغسل من الخطايا بمائه لما يحتاج اليه القلب من التبريد والتصليب والتقوية. ويستفاد من هذا اصل طب الابدان والقلوب ومعالجة ادوائها بضدها - 00:31:49
وماء البرد الطف والذ من ماء الثلج. واما ماء الجمد وماء البرد الطف والذ من ماء الثلج واما ماء الجمد وهو الجليد فبحسب اصله والثلج يكتسب كيفية الجبال والارض التي يسقط عليها في الجودة والرداءة. وينبغي تجنب شرب الماء المثلوج - 00:32:09
عقيب الحمام والجماع والرياضة والطعام الحار ولاصحاب السعال ووجع الصدر وضعف الكبد واصحاب الباردة ماء الابار والقني. مياه الابار قليلة اللطافة. وماء القني المدفونة تحت الارض ثقيل لان احدهما محتقن لا يخلو عن تعفن - 00:32:37
والاخر محجوب عن الهوى. وينبغي الا يشرب على الفور حتى يصمد للهواء. وتأتي عليه ليلة واردؤه ما كانت مجاريه من رصاص. او كانت بئر ما كانت مجاريه من رصاص سبحان الله نعم - 00:33:06
او كانت بئره معطلة ولا سيما اذا كانت تربتها رديئة فهذا الماء وبيئ وخيم ماء زمزم نعم سيد المياه واشرفها واجلها قدرا. واحبها الى النفوس واغلاها ثمنا. وانفسها عند الناس - 00:33:28
هو هزمة جبريل وسقيا الله اسماعيل وثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي ذر وقد اقام بين الكعبة واستارها اربعين ما بين يوم وليلة ليس له طعام غيره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طعام الطعم. وزاد - 00:33:55
خير مسلم باسناده والشفاء سقم وفي سنن ابن ماجة من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له وقد ظعف هذا الحديث طائفة بعبدالله بن المؤمل راويه عن عن محمد بن المنكدر - 00:34:21
وقد روينا عن عبدالله بن المبارك انه لما حج اتى زمزم فقال اللهم ان ابن ابي الموالي حدثني عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه عن نبيك صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لي - 00:34:45
ما شرب له واني اشربه لظمأ يوم القيامة. وابن ابي الموالي ثقة فالحديث اذا حسن. وقد صححه بعضهم وجعله بعضهم موضوعا وكلا القولين فيه مجازفة وقد جربت انا وغيري من الاستشفاء بماء زمزم امورا عجيبة. واستشفيت به من عدة امراض. فبرئت باذن الله - 00:35:05
وشاهدت من يتغذى به الايام ذوات العدد قريبا من نصف الشهر او اكثر ولا يجد جوعا ويطوف مع احدهم واخبرني انه ربما بقي عليه اربعين يوما. وكان له قوة يجامع بها اهله ويصوم - 00:35:32
ويطوف مرارا ماء النيل احد انهار الجنة اصله من وراء جبال القمر في اقصى بلاد الحبشة من امطار نجتمع هناك وسيول يمد بعضها بعضا فيسوقه الله تعالى الى الارض الجرز التي لا نبات لها. فيخرج - 00:35:52
به زرعا تأكل منه الانعام والانام. ولما كانت الارض التي يسوقه اليها ابليزا صلبة. ان امطرت مطر العادة لم تروى ولم تتهيأ للنبات وان امطرت فوق العادة ضرت المساكن والساكن وعطلت - 00:36:16
المعايش والمصالح فامطر البلاد البعيدة ثم ساق تلك الامطار الى هذه الارض في نهر عظيم وجعل سبحانه زيادته في اوقات معلومة

على قدر ذي البلاد وكفايتها فاذا اروا البلاد وعمها اذن سبحانه بتناقصه وهبوطه لتتم المصلحة بالتمكن من الزرع. واجتمع في - 00:36:36

في هذا الماء الامور العشرة التي تقدم ذكرها وكان من الطف المياه واخفها واعذبها واحلاها ماء البحر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. وقد جعله الله - 00:37:02

ملحا اجاجا مرا زعاقا لتمام مصالح من هو على وجه الارض من الادميين والبهائم. فانه دائم راكد كثير الحيوان. وهو يموت فيه كثيرا ولا يقبر. فلو كان حلوا لانتن من اقامته - 00:37:25

حيواناته فيه واجاف. وكان الهواء المحيط بالعالم يكتسب يكتسب منه ذلك. وينتن ويجيف فيفسد العالم فاقتضت حكمة الرب سبحانه وتعالى ان جعله كالملاحة التي لو القي فيها جيف عالمي كلها وانتانه وامواته لم تغيره شيئا. ولا يتغير على مكثه من حين خلق. والى ان - 00:37:45

يطوي الله العالم فهذا هو السبب الغائي الموجب لملوحته. واما الفاعل فكون ارضه سبخة منها فهذا هو السبب الغائي الموجب لملوحته واما الفاعل فكون ارضه سبخة مالحة وبعد فالاغتسال به نافع من افات عديدة في ظاهر الجلد. وشربه مضر بداخله وخارجه. فانه - 00:38:15

يطلق البطن ويهزل ويحدث حكة وجربا ونفخا وعطشا ومن اضطر الى شربه فله طرق من العلاج يدفع بها مضرته. منها ان يجعل في قدر ويجعل فوق القدر قصبات وعليها صوف جديد منفوش. ويوقد تحت القدر حتى يرتفع بخارها الى الصوف - 00:38:49

فاذا كثر عصره ولا يزال يفعل ذلك حتى يجتمع حتى يجتمع له ما يريد. فيحصل في الصوف من البخاري ما عذب ويبقى في القدر الزعاق ومنها ان يحفر على شاطئه حفرة واسعة يرشح ماؤه اليها. ثم الى جانبها قريبا منها اخرى - 00:39:16

ترشح هي اليها ثم ثالثة الى ان الى ان يعذب الماء. واذا واذا الجأته الضرورة الى بالماء الكدر فعلاجه ان يلقي فيه نوى المشمش او قطعة من خشب الساج او جمر ملتهبا يطفأ - 00:39:41

وفي اوطينا ارمنيا او او سويق حنطة. فان قدرته ترسب الى اسفل مسك ثبت في صحيح مسلم ايش مسك نعمة حزن الله المستعان الله ابن القيم رحمه الله شيخ كانه يصف اه التحلية للماء يا شيخ - 00:40:01

ماء البحر سبحان الذي السبب المنشور تقطير الماء يعني لو وضعت ماء البحر فيه قدر ووضعت عليه غطاء وهذا الغطاء فيه يعني طرف انبوبة من الانبوبة كل هذا الان وسائل التقطير - 00:40:32

الكبيرة التي تسقي البلدان والوديان يا شيخ الفرق بين الثلج والبرد وذكر ابن القيم كذلك الجليد يقول هل هناك البرد هو النازل من السماء؟ نعم والثلج هو الماء المبرد او البارد - 00:41:17

لشدة الباب يعني المتجمد من شدة اي نعم والجديد يا شيخ بينهم فرق يكون ولا نعم النزول الجديد الان المشاهد يا شيخ كانه ينزل قطع قطن ثالجة مثل البرد ينزل حبة - 00:41:46

الجديد فانهم يطلقونه الناس على الماء الماء المتجمد وليس النازل يعني النازل هذا يزبد في الهواء في الهواء نظرا الى انه قطرات خفيفة سبحان الله نعم يا محمد ابو فيصل ما جا - 00:42:21

لا اله الا الله احسن الله اليكم اه هناك مقاطع دعوية بلغات مختلفة هناك مقاطع دعوية بلغات مختلفة. نعم. لا نجيدها لا نجيدها. نعم فهل يحق اننا نشرها بدون ان نعرف محتواها - 00:43:03

لانها ليست باللغة العربية ترجموها اول ترجموها اما تنشروا كلام لا تدري معنى فهذا لا يصلح الذين يتكلمون يتكلمون بامور حسب ما عنده من الافكار والعقائد. نعم احسن الله اليكم - 00:44:10

يقول ابرى الشبكة يقول ما الحكمة من استتابة بالله وعدم استداء استتابة شاتم الرسول خاتم الرسول فيما يتعلق بحق لمخلوق حق مخلوق لا يسقط الا بعفوه نعم احسن الله اليكم - 00:44:56

يقول ماء اذا شرع الامام في الصلاة وتذكر في الركعة الثانية انه على غير طهارة اه فماذا يفعل؟ تقدم ممن خلفه تتم الصلاة بالناس

استخلف يعني يستخلف يجعل له من يخلفه - 00:46:04
اتمام الصلاة كما فعل عمر رضي الله عنه لما طعن اخذ بيدي عبد الرحمن ابن عوف الصلاة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم صلاة الجمعة قبل الخطبة الازهر انها باطلة - 00:46:45
المعروف عند اهل العلم من هو ان الخطبة شرط الصلاة ومحل الخطبة قبلها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذكر شيخ الاسلام ان بعض الفقهاء قال ان الردة نوعان - 00:47:30
ان ان الردة نوعان مجردة ومغلظة والتوبة انما هي مشروعة في الردة المجردة فقط دون الردة المغلظة يمكن الردة المغلظة ردة الزنادقة الزنديق الذي يظهر انه ارتد واظهر التوبة نفاقا - 00:48:05
فهذا ردة مغلظة لعله يريدون مثل هذا احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول توكلت على الله ثم عليك لا هذا لا يجوز لان التوكل هو عمل القلب واعتماد القلب على من توكل عليه - 00:48:46
التوكل لا يجوز الا على الله وقل توكلت على الله وكلتك قل وكلتك وتوكلت على الله العبد يوكل ولا يتوكل عليه حتى اذا وكلت شخصا نتوكل على الله تعتمد بقلبك - 00:49:34
انا على هذا الشخص انه يتم الامر الذي تريد الوكيل ما هو الا سبب والاعتماد على الاسباب نوع من الشرك نعم الاعتماد على الاسباب شرك في التوحيد نعم احسن الله اليكم - 00:50:03
يقول السائل هل يجوز الدعاء بقول اللهم حسن وقوفنا بين يديك قبل البدء بالصلاة من ادعية العوام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء يرد القضاء - 00:50:27
وقوله لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين هل يفهم من هذا ان موت الانسان قد يتقدم او يتأخر بغير يومه المحدد المكتوب لأ الموت باسباب القتل وبالحوادث ومن مات - 00:51:03
بقتل او سبب من الاسباب يقال انه بل اجله في هذا الوقت بهذا السبب شخص على يد القاتل او مات شخص في حادث ونحوه فهذا اجر مات باجله لهذا السبب وكل من - 00:51:34
التوقيت الوقت والسبب كل منهما قد سبق لي القدر قد سبق علم الله وكتابه بان هذا يموت في هذا الوقت بهذا السبب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر عبر - 00:52:03
عبر الشبكة في ظل الهجمة على نبينا صلى الله عليه وسلم ما هو الكتاب المقترح قراءته على الاسرة فيما يتعلق بسيرته وشمائله مختصر السيرة سيارتي الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:52:30
مختصر السيرة محمد ابن عبد الوهاب مختصر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الحيوانات المتوحشة البعيدة عن المنزل الحياة المؤذية الضارة تقتل تخف سرها عن الناس هي كانت قريبة فيتعقد قتلها كف اللسانية واذا كانت بعيدة - 00:53:08
وترفع جائز قتلها وتركها جائز نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تكرار بعض الرقاة لكلمات من ايات عدة مرات مثل سيبطله يكررها اكثر من عشر مرات وهكذا هل لهذا اصل في السنة - 00:54:20
من اختراعهم يستحسنوا هذه اللفظة للمناسبة هل جاءت على لسان موسى السلام ما جئتم به السحر ان الله سيبطله وهو يكررها معنى الابطال على ذلك يكون سببا. نعم احسن الله اليكم - 00:55:03
يقول السائل عبر الشبكة انا ادعو الله ان يرزقني الزوجة الصالحة بسبب الفتن وفي كل مرة لا اوفق لدرجة احيانا آآ اشك في ان هذا ليس خيرا لي فهل اتوقف عن الدعاء مع انه - 00:55:44
ليس مع اني لم ايأس الحمد لله فانت في دعائك انت عابد لله اذا كنت تفعل هذا الدعاء عملا بقوله تعالى ادعوا ربكم فانت مأجور على دعائك دعاؤك عمل صالح - 00:56:16
دعاؤك عملا بما امر الله به وادعوني استجب لكم هو عمل صالح هذه النية انك تتعبد لله بالدعاء نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تنصحون بنشر كلمات الكفار المنصفين - 00:56:46

في حق نبينا صلى الله عليه وسلم لاقامة الحجة على من يعظمهم كل ما فيه نصرة للحق فعله حسن كل ما في نصرة للحق من اقوال الناس ما دام فيه نصرة - 00:57:25

وما دام في حجة على المعاندين فذكره لهم والاحتجاج عليهم باقوال هؤلاء الجدال بالتي هي احسن التي هي احسن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تنتشر رسالة للحث على كثرة الطاعات من - 00:58:05

وتطوع قبل رمضان بشهرين وان هذا مما يعين على دخول رمظان بنفس مقبلة وبتيسير للعبادة فيه اه فما الرأي اه بنشر مثل هذه الرسالة لا ارى ان نشر هذه الرسالة لانها - 00:58:40

لو كانت دعوة الى صيام شعبان لان الرسول كان يصوم شعبان اما دعوة للاكثار من العبادة في هذين الشهرين رجب ابو شعبان هذا يحتاج الى دليل ولا انت ولا بلغنا ان السلف كانوا يخصون رجب وشعبان - 00:59:19

للتلاوة للقرآن وزيادة الصلوات الذي ورد هو الصيام صيام شعبان هذا هو السنة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امرأة تعمل مع رجل في محل تجاري وهناك حائط من زجاج - 00:59:46

بينهما فهل تعتبر اه مثل هذا خلوة محرمة اذا كان يراها وتراه وتسمعه ويسمعها قدر من الخلوة كان لا لا يمكنه الوصول اليها في الوقت يمكن ان ان يزين الشيطان لهما التواطؤ على امر - 01:00:22

لماذا يكون الحاج الزجاج المفروض يكون الحاجز حاجز للعين والاذن نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل اه صحيح ان الشيخ اه ابن باز رحمه الله كان يرى قبول توبة ساب الرسول - 01:01:23

ابدا ما بال على شيء من هذا ولا نتوقعه من نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صح حديث في اه فضل شهر رجب ليس لن يصح فيه الا انه من الاشهر الحرم - 01:02:08

التي تكون المعاصي فيها اعظم اثما فلا تظلموا فيهن انفسكم نعم اختم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اظهار المرأة وذراعها امام النساء والمحارم بحجة اه فتوى من افتى بجواز ذلك - 01:02:41

كان ثوبها قصيرا بحيث يرى اسفل او كان القم قصيرا حيث يظهر الذراع ان الذي فيه ظهور الفخذ الركبة وهو او ظهور العضد هذا هو الذي فيه الفتن اما الكف - 01:03:43

الذراع والقدم امام النساء والمحارم فالامر فيه باطل بسم الله خطأنا التفات او الالتفات والتسليم - 01:04:39